رابط المادة على منصة باحث

بناء طالب العلم

قصة أول يوم لي مع طُول القراءة)حسين عبد الرازق(

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. صباح الخير كتير من الشباب طلب مني فيديو آآ يعني مختصر عن آآ قصة اول آآ يوم لي مع طول القراءة يعني كيف بدأ آآ عندي مشروع ان انا اجلس على الكتاب آآ فترة اطول - 00:00:01

اه حتى ينتفع منها انا احاول اخلي القصة كده باللغة المصرية عشان كتير من الناس بيقول لي بنحب اللغة من اللغة المصرية مش عارف بيحبوها على ايه يعني آآ في البداية انا كنت آآ - 00:00:18

اه كنت بلعب رياضة. وكنت اه معتاد ان انا ما بسهرش. اه لكن دايما بنام بعد الفجر. يعني اه آآ يعني ممكن اصحى مثلا قبل الضهر فلما بدأت احافظ على الصلاة - 00:00:33

آآ وضعت لنفسي آآ جدولا آآ طبعا ذكرت في هذا الجدول اولا آآ ان انا اصلي ركعتين قبل الفجر وبعد كده اصلي الفجر في المسجد واقول اذكار الصباح وان انا آآ اقرأ مدة طويلة. يعني ما ما حددت المدة بالضبط - 00:00:48

اه مم الكلام ده بالضبط كان قبل عشرين عاما. يعني سنة الفين واتنين في صباح مثل هذا الصباح انا جلست مع الكتاب يعني اول شيء الحمد لله صليت يعني صحيت صليت قبل الفجر بشوية ودعيت ذهبت صليت في المسجد - 00:01:08

قرأت اذكار الصباح وبعدين بقى مسكت الكتاب مثل هذا الكتاب هكذا يعني اول ما بدأت اقرأ شعرت ان انا عايز انام. يعني النوم زي ما احنا بنقول كبس علي النوم يعني - 00:01:25

آآ مش قادر باقول لأ انا مش مش ممكن اقدر اقرأ آآ يعني حدثتني نفسي باني ارتاح شوية وبعدين اقوم وبعدين فجأة قلت لأ ان شاء الله انا لابد ان استمر في القراءة - 00:01:38

طب كيف استمر في القراءة؟ انا حاسس ان انا فعلا عايز انام يعني فقمت اتوضيت وصليت ركعتين ورجعت. طبعا انا الى الان اذكر الكتاب. الكتاب كان في السيرة فانا بقرأ يعني اتوضيت وصليت ركعتين لقيت ان حوالي مثلا ساعتين كان عندي نشاط اقرأ اقرأ وبعدين شعرت بالتعب مرة اخرى - 00:01:52

فقمت لعبت شوية ضغط وشوية بطن. واستمر الموضوع ساعتين. بعد شوية التعب يعني او الشعور بالكسل جا لي مرة تانية. فخرجت اتمشيت آآ رحت جلست في المسجد آآ الى ان اذن الظهر وانا اقرأ - 00:02:14

فبقيت بفضل الله من من اول صلاة الضحى من بعد الاذكار الى اذان الظهر وانا اقرأ في الواقع انا يعني كاني ولدت من جديد بعد هذا الصباح الجميل آآ علمت قدر الطاقة المهدرة التي كنت اهدرها في النوم من الفجر الى الظهر - 00:02:32

وعلمت كم الانجازات التي يمكن ان يحققها الانسان في هذا الوقت وعلمت ان الشعور بالتعب في غير وقت التعب هذا شعور مزيف كاذب خدعة وانك آآ ينبغي ان تذهبه. يعني تذهبه بماذا؟ بالوضوء بركعتين صلاة برياضة. بانك تتمشى تروح الحديث - 00:02:56

روح المسجد آآ تغير الوضع اللي انت موجود فيه. علمت كذلك ان النشاط يجلب النشاط. وان الكسل يجلب الكسل وعلمت كذلك بركة هذا الوقت من الفجر الى الظهر. علمت كذلك وهذا هو الاهم ان راحة النفس واسعادها ليس في ان تتبع هواك - 00:03:20

ولكن في ان تحملها على ما تطلب يعني ان ترغمها ان تلزمها علمت كذلك وهذا هو المهم ايضا انك اذا كتبت لنفسك جدول اعمال لابد الا تتألى تتعامل معه على انه - 00:03:41

مستحب او تفضل وانما انه ملزم لابد ان تلزم نفسك بذلك وعلمت كذلك انه حينما يهجم عليك الشعور بالنعاس في غير وقت النوم فلا تصدق هذا الشعور ولكن لابد ان تذهبه تذهبه يعني باي طريقة كانت. المهم انك تملك ان تذهبه - 00:03:59

وانك ان استسلمت له فانك ستنام نوما لا يزيدك الا كسلا. على عكس ما انت متصور بتقول هو هيزيدني نشاط من يوم ما عرفت هذا الامر بفضل الله من عشرين عاما وانا اجاهد نفسي ولله الحمد ان اغتنم هذا الوقت وان ادل - 00:04:23
من اجالسه على هذا الامر. الجد والنشاط والعزم. الحياة اعظم بكثير من ان نهدرها. الوقت فرصة تغتنم وليس عبئا يتخلص منه لابد ان تفهم ان الشخص الذي تراه ناجحا اه طبعا انا قلت هتكلم باللغة المصرية بس اه غصب عني بدخل في اللغة في الفصحى يعني. الشخص الذي تراه ناجحا متميزا - 00:04:42
في اي مجال من مجالات الحياة. في العلم في البحث العلمي في الدراسة آآ في الرياضة آآ في اي مؤسسة آآ في تربية ابنائي الشخص الناجح من حولك لا ينبغي ان تنظر اليه انه شخص استثنائي خارق سوبرمان آآ او انه محظوظ او ان البيئة تساعده او انه ليس له اهواء - 00:05:09
ليس عنده مشاكل ليس عنده شهوات. عنده قدرات خارقة. كل هذا تخدير للنفس. تخدع به نفسك تصور لنفسك حجة في لا تكون مع الناجحين مع العاملين الكلمة الفارقة بين الناجح وغير الناجح هي المجاهدة. المجاهدة حمل النفس على ما تطلب - 00:05:32
حمل النفس على ما تطلب ومقاومة هوى النفس. هذه اخص كلمة فارقة. ويذكر هنا بيتين من الشعر. البيت الاول للمتنبي قال واني كان يمدح نفسه الله اعلم كان صادقا في ذلك ام كان كاذبا. المهم ان بيت الشعر اعجبني جدا في وصف العزم - 00:05:57
قال واني اذا باشرت امرا اريده. فدانت اقاصيه وهان اشده اذا باشرت امرا اريده اول ما اطلب امر وابدأ فيه يقرب بعيده ويهون اشده والبيت الاخر لسعد بن ناشب قال عن نفسه - 00:06:19
اذا هم لم تردع عزيمة همه ولم يأت ما يأتي من الامر هائبا اذا هم القى بين عينيه عزمه ونكب عن ذكر العواقب جانبه. العزم وخير من ذلك كله قول الله تبارك وتعالى والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله - 00:06:41
المحسنين. والله تبارك وتعالى قال لنبيه ولربك فاصبر. وقال واصبر وما صبرك الا بالله. وهنا معنى المعنى الاول التصبر وان يكون صبرك لوجه الله. فمن كان يتصبر وصبره لوجه الله فان صبره بالله. ومن يتصبر - 00:07:05
يصبره الله. لذلك آآ انا استحضر الان ان النبي صلى الله عليه وسلم كان آآ يقوم الليل وكان يستفتح قيام الليل يعني اول ما يستيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح النوم عن وجهي - 00:07:29
ثم يتلو ايات الله تبارك وتعالى في اخر سورة ال عمران وفي اخر هذه السورة خلاصة قال اه في في هذه السورة يقول الله تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله - 00:07:48
لعلكم تفلحون. هذه خلاصة الحياة. فيها الطموح والهدف وهو الفلاح. قد افلح مؤمنون وفيه الوسائل اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله. انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين - 00:08:06
والله اعظم ما يسعدني في هذه الدنيا ان ارى شخصا جادا في في الخير. ان اراه يستغل قدراته ومواهبه ويستغل وقته ويعمر يومه بالعمل الصالح وينشر الخير بين الناس. واكثر ما يحزنني ان ارى شابا - 00:08:28
او اي شخص رجل او امرأة يهدر وقته في وسائل التواصل وعلى الانترنت والفيديوهات والافلام والمسلسلات الحياة اعظم من ان تتخلص منها. الحياة يجب ان تملأها بما ترجو به الخير عند الله الخير عند الله تبارك - 00:08:49
وتعالى يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا. وما عملت من سوء تود لو ان بينها وبينه امدا بعيدة آآ ارجو ان يعني اكون ذكرت لان بعض الناس ما بيحبش الفيديوهات الطويلة والا كنت ساذكر مراحل تطور هذا الامر كان فقط - 00:09:09
من الفجر الى الظهر آآ وبعد ذلك تطور الامر بحمد الله وتوفيقه. والله سبحانه وتعالى يزيد الذين اهتدوا هدى. ومن كان يريد حرف الاخرة نزد له في حرفه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:09:29